

ما حكم دفع الصائل بالقتل | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

تمنع كيف القاضي يعرف انه قد صالح على ماله قد يعزم لولي ما يكون بينه وبين ويقتله في البيت عند على مالي البيئة على المدعي واليمين على من انكر فاذا لم يتنعم بالشهود انه قد الصلاة على ماله من حق القاضي ان يقتص منه - [00:00:00](#)

ولكن هو معذور عند الله. لان ابن تيمية يفرق رحمه الله بين الاحكام الدنيوية والاحكام الاخرية. عندنا حديث في الصحيحين حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دونما فهو شهيد. وعند الاربعة ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل ديننا ما له فهو - [00:00:20](#)

ومن قتل دون عرضه سوى شهيد. ومن قتل دون دينه فهو شهيد. فهذا الحديث ايضا عند الاربعة باسناد صحيح كل من صال عليك تدفعه بالاسهل فالاسهل. كل من صال عليك تدفعه بالاسر اذا امكن ان تدفعه باليد لا داعي ان تدفعه بالعصا - [00:00:40](#)

تمكن تدفع بالعصا حاجة الى ان تدفع بالصالح اذا امكن تصويبه امكن تصويبه لا حاجة الى ان تقتله لكن اذا تعذر دفعه ثم قتله الانسان دفاعا عن عرضه او عن ماله او عن نفسه او عن دينه - [00:01:00](#)

لا دية له ولا ضمان في القاعدة الاصولية وكل ما نشأ عن المأذون فذاك امر ليس بالمؤمنين. وكل ما نشأ عن المأذون فذاك امر ليس بالمؤمنين. مثاله النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد ان لبس الفعل. فنبي فقتل فانما هو شيطان. لو دفعته فمات - [00:01:23](#)

هنا لا تضمن لكن لابد ان يأتي شي يثبت اه هذي الدعوة لان لو الناس اعطوا بهذه الدعوة نقول مثلا اراد ما لي فقتلته. طيب كيف نعرف انه فعلا اراد مالك - [00:01:48](#)

لو كل شخص يعني فتح له المجال او قيل قبلت دعواه كان فيه شخص بينه وبين اعداءه ما يحتاج الى يقتل فيقتل يقول هو دخل يريد يأتي به الى بيته عزيمة ووليمة ثم - [00:02:06](#)

ثم يضع له شيئا ثم يقتله ويدعي هذه الدعوة لابد وجود بينة واضحة انه اراد لكن يقول ابن تيمية اذا عوقب في الدنيا فان الله جل وعلا يعذر ان الله جل وعلا يعذره. اذا هذا في احكام الدنيا دون احكام الآخرة. اما كونه يترك في الدنيا هذا بعيد - [00:02:16](#)

نتحدث عن مسألة اخرى. يقول من وجد عند اهله رجلا فقتله فانه في الدنيا يعاقب لكن في الآخرة يعذره الله جل وعلا بذلك وهذه لها امثلة كثيرة في الحقيقة من الاشياء التي يعاقب فيها الدنيا اذا لم يأتي بالشهود ولكن الله يعذر في - [00:02:36](#)

الآخرة - [00:02:56](#)